Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والسير والضروب كثيرة من هذا النوع[1] .

٢ ــ ويقول « وأنت تستطيع أن تحمل على هذا لونا آخر من الشعر المنحول لم يُضَفْ إلى الجاهليين من عرب الإنس ، وإنما أضيف إلى الجاهليين من عرب الجن[2] والغرض من هذا النحل ــ فيما نرجح ــ إنما هو إرضاء حاجات العامة الذين يريدون المعجزة فى كل شيء ، ولايكرهون أن يقال لهم : إن من دلائل صدق النبى فى رسالته أنه كان مُنْتَظَراً قبل أن يجيء بدهر طويل ، تحدَّث بهذا الانتظار شياطينُ الجن وكُهَّان الإنس[3] .

٣ ــ ويقول « ونوع آخر من تأثير الدين فى نحل الشعر ، وهو الذى يلجأ إليه القصاص لتفسير مايجدونه مكتوبا فى القرآن من أخبار الأمم القديمة البائدة ، كعاد وثمود ومن إليهم ، فالرواة يضيفون إليهم شعرا كثيرا وقد كفانا ابن سلام نقده وتحليله حين جد فى «طبقات الشعراء » فى إثبات أن هذا الشعر ومايشبهه مما يضاف إلى تُبَّع وحِمْيَر موضوع منحول وضعه ابن إسحق ومَنْ إليه مِنْ أصحاب القصص[4] .

٤ ــ ويقول « ونوع آخر من تأثير الدين فى نحل الشعر وإضافته إلى الجاهليين وهو مايتصل بتعظيم شأن النبى من ناحية أسرته ونسبه فى قريش[5] .

٥ ــ ونوع آخر من تأثير الدين فى نحل الشعر ، وذلك حين ظهرت الحياة العلمية عند العرب بعد أن اتصلت الأسباب بينهم وبين الأمم المغلوبة فأرادوا هم أو الموالى أو أولئك وهؤلاء ، أن يدرسوا القرآن درسا لغويا ويثبتوا صحة ألفاظه ومعانيه ، ولأمرٍ ماشعروا بالحاجة إلى إثبات أن القرآن كتاب عربى مطابق فى ألفاظه للغة العربى فحرصوا على أن يستشهدوا على كل كلمة من كلمات القرآن بشيء من شعر العرب ، يثبت أن هذه الكلمة القرآنية عربية لا سبيل إلى الشك فى عربيتها[6] .

(١) المرجع السابق ١٣٣
(٢) المرجع السابق ١٣٣
(٣) الدكتور طه حسين : فى الأدب الجاهلى ١٣٥
(٤) المرجع السابق ١٣٨
(٥) المرجع السابق ١٣٥
(٦) المرجع السابق ١٣٨